

وعى أطفال مرحلة التعليم الأساسى

باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال

وعلاقته بسلوكهم العدوانى

هاله جميل عطيه عبدالرحمن

باحث بقسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد

المنزلى، جامعة المنوفية.

سلوى محمد زغلول طه

أستاذ ورئيس قسم إدارة المنزل والمؤسسات سابقاً - كلية

الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية.

هبة الله على محمود شعيب

أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية

الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية.



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثالث - العدد الثاني - مسلسل العدد (٦) - يوليو ٢٠١٧

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعى طلاب مرحلة الطفولة المتأخرة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

هاله جميل عطيه عبدالرحمن^١

سلوى محمد زغلول طه^٢

باحث بقسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية

أستاذ ورئيس قسم إدارة المنزل والمؤسسات

الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

سابقاً - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة

المنوفية.

هبة الله على محمود شعيب^٣

أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.

المخلص:

تتعدد وسائل تكنولوجيا الاتصال وتتنوع وتمثل في العديد من الأجهزة ومنها التلفاز والفيديو والفضائيات، والإنترنت والألعاب الإلكترونية، وكل هذه قد تؤثر سلباً على سلوك الطفل، ولكن الألعاب الإلكترونية تعد أكثر خطورة وأشد تأثيراً حيث أن الطفل يمثل الدور الفاعل والمسيطر في الساحة بينما يمثل دور المتلقي في غيرها، والأكثر من ذلك أنها تجمع التأثير البصري والصوتي والحركي معاً وبتوجيه من الطفل، وتشير الدراسات التي أجريت في كثير من الدول إلى أن ظاهرة العنف تفشت مؤخراً في المجتمعات الحديثة، نظراً لانتشار موجة أفلام العنف والرعب، واعتماد أفراد الأسرة على التلفزيون والفيديو إلى حد كبير في تضييق وقت الفراغ، بدلاً من اللجوء إلى الهوايات والقراءات المفيدة، مثلما كان يحدث في الماضي حيث سجلت الإحصائيات أن الطفل لا يكاد يبلغ سن الثانية عشرة حتى يكون قد استهلك (١٢٠٠٠) حالة قتل متلفزة، أي بمعدل ست حالات قتل كل ساعة، وقد أحصيت هذه الأرقام كمعدل لدراسة (١٥٠٠٠) أسرة. والأطفال بعد هذه المشاهد يقومون من أمام هذا الجهاز المعلم ليطبقوا ما تعلموه من أبطال الأفلام، وذلك عن طريق التقليد والمحاكاة.

ويهدف البحث إلى دراسة استخدام أطفال مرحلة التعليم الأساسي لوسائل التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بسلوكهم العدوانى، وتحديد مستوى وعى الأطفال باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بمحاورة الثلاثة (اتجاهات - ممارسات - معلومات) والسلوك العدوانى لأطفال عينة البحث بمحاورة

الثلاثة (سلوك موجه نحو الذات- سلوك موجه نحو الممتلكات- سلوك موجه نحو الآخرين ، كما يهدف إلى تحديد مستوى السلوك العدوانى للأطفال عينة البحث، والكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة والسلوك العدوانى للأطفال.

وقد تم إعداد أدوات الدراسة المتمثلة فى استمارة بيانات عامة للطفل وأسرته، استبيان الوعى بوسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة (معلومات- ممارسات- اتجاهات)، استبيان السلوك العدوانى للطفل، واشتمل البحث على عينة أطفال من ٩-١٢ سنة من أطفال مرحلة التعليم الأساسى، وقد اختيرت عينة صدفية غرضية حيث بلغ عدد الأطفال ٤٠٠ تلميذاً وتلميذة، وتم استخدام المنهج الوصفى التحليلى.

أهم النتائج التى أسفر عنها البحث:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال والسلوك العدوانى للأطفال.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (عدد أفراد الأسرة، دخل الاسرة) وإجمالى الوعى بوسائل تكنولوجيا الاتصال.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الوالدين، دخل الاسرة) وإجمالى السلوك العدوانى للأطفال".

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى إجمالى السلوك العدوانى وذلك لصالح الذكور.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أطفال الريف وأطفال الحضر فى إجمالى الوعى بوسائل تكنولوجيا الاتصال.

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لمستوى الدخل الشهرى فى إجمالى وعى الطفل بوسائل تكنولوجيا الاتصال، وذلك لصالح مستوى الدخل ٣٠٠٠ فأكثر ثم من ١٠٠٠ > ٢٠٠٠ ثم يليه أقل من ١٠٠٠ وأخيراً من ٢٠٠٠ > ٣٠٠٠.

توصيات البحث:

- ضرورة مراعاة مدى مناسبة اللعبة المقدمة لسن الطفل.

- ضرورة حضور الطفل المجالس الدينية والخطب والندوات التي تحث على العفو والتسامح وترسخ المبادئ الإسلامية وتنتهي عن امتثال العدوان المشاهد والملاحظ في البيئة المحيطة بالطفل

مقدمة ومشكلة البحث:

لم تشهد المجتمعات البشرية قفزة علمية تقنية كالتى تشهدها في الوقت الحاضر نظراً للثورة المعلوماتية الكبيرة التي فجرتها التكنولوجيا نفسها في مداها الواسع وانفتاحها الكبير على الوجود الإنساني كله، ولقد شهد هذا القرن الكثير من الانجازات العلمية العظيمة في شتى مجالات الحياة على أن قطاع الاتصالات قد حظى بالجزء الأعظم من هذه الإنجازات ولقد كان للتطور المثير والدائم في هذا المجال أثر كبير في تقريب أجزاء هذا العالم المترامى الأطراف فاتصل قاصيه بدانيه (صلاح عبدالله، ٢٠١١: ص ٣١٤).

وتتعدد تلك الوسائل وتتنوع وتتمثل في العديد من الأجهزة ومنها التلفاز والفيديو والفضائيات، والإنترنت والألعاب الإلكترونية، وكل هذه قد تؤثر سلباً على سلوك الطفل، ولكن الألعاب الإلكترونية تعد أكثر خطورة وأشد تأثيراً حيث أن الطفل يمثل الدور الفاعل والمسيطر في الساحة بينما يمثل دور المتلقي في غيرها، والأكثر من ذلك أنها تجمع التأثير البصري والصوتي والحركي معاً وبتوجيه من الطفل (مالية مكيري، ٢٠١١: ص ١٣١).

ومع تقدم أساليب ووسائل تكنولوجيا عرض وتقديم برامج الأطفال بأشكالها المختلفة يجب عدم إغفال مضمون هذه البرامج وما تحمله من قيم وخبرات وأفكار موجهة للأطفال والتي يجب أن تأتي متفقة مع ثقافة وقيم المجتمع الذى يعيش فيه الطفل ولأن بعض البرامج والمواد الإعلامية يتم استيرادها من دول أجنبية تختلف في ثقافتها عن المجتمع العربى الاسلامى فإن مشاهدة الطفل لها تؤدي إلى نوع من الصراع والتضارب القيمي لدى الطفل (ماجدة محمد، ١٩٩٤: ص ٢٨).

وتعد مرحلة التعليم الأساسى مرحلة مهمة جداً فى توجيه الأبناء وتعديل سلوكهم حيث تعتبر حداً فاصلاً بين مرحلتين متميزتين هما الطفولة المبكرة والمراهقة وبالتالي فهى مرحلة كسب

مهارات الحياة لأنها مرحلة التحرر من التمرکز حول الذات والقدرة على الابتكار، وفيها تتسع دائرة اتصالات الطفل ليكتسب خبرات وقيم وسلوك الآخرين (رانيا نبيه، ٢٠٠٢: ص ٨).

وتشير الدراسات التي أجريت في كثير من الدول إلى أن ظاهرة العنف تفتت مؤخراً في المجتمعات الحديثة، نظراً لانتشار موجة أفلام العنف والرعب، واعتماد أفراد الأسرة على التلفزيون والفيديو إلى حد كبير في تضيئة وقت الفراغ، بدلاً من اللجوء إلى الهوايات والقراءات المفيدة، مثلما كان يحدث في الماضي حيث سجلت الإحصائيات أن الطفل لا يكاد يبلغ سن الثانية عشرة حتى يكون قد استهلك (١٢٠٠٠) حالة قتل متلفزة، أي بمعدل ست حالات قتل كل ساعة، وقد أحصيت هذه الأرقام كمعدل لدراسة (١٥٠٠٠) أسرة. والأطفال بعد هذه المشاهد يقومون من أمام هذا الجهاز المعلم ليطبقوا ما تعلموه من أبطال الأفلام، وذلك عن طريق التقليد والمحاكاة

(نزفه الخوري، ١٩٩٧: ص ١٩٤).

وقد أصبح العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره، ولم يعد العدوان مقصوراً على الأفراد إنما اتسع ليشمل بعض الجماعات، فهو ظاهرة تنتشر في كل المجتمعات وتتجاوز حدود الفروق بين الثقافات وتأخذ صيغاً متباينة بين مختلف البيئات

وهذا ما أشارت إليه كثير من البحوث والدراسات، والتي توصلت إلى ازدياد انتشار ظاهرة السلوك العدواني في كثير من مجتمعات العالم بما في ذلك المجتمعات العربية التي كانت تمتاز بالهدوء والاستقرار والقيم الإسلامية والشرقية وقيم المودة وحسن الجوار والرفق والسكينة (محمد فراج، ٢٠٠٥: ص ٩٤).

واتضح ذلك من خلال دراسة مروة سليم (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى أن أهم المشكلات السلوكية لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي هي بالترتيب الهروب من المدرسة- الكذب- السرقة- العدوان.

لذلك أصبح من الأهمية بمكان تناول ظاهرة السلوك العدواني باعتبارها أحد المشكلات التي تؤثر بشكل كبير على استقرار المجتمع وتكوينه، حيث تمثل مشكلة السلوك العدواني العديد من المشكلات على مختلف المجالات فهي مشكلة اقتصادية لما ينجم عنها من خسائر مادية كبيرة،

ومشكلة علمية لأن وجودها دليل على عجز العلم والإنسان عن تقديم فهم واقعي سليم للسلوك الإنساني، كما تعد مشكلة صحية لأنه يعد عرضاً من أعراض المرض الاجتماعي، وهو مشكلة اجتماعية من حيث كونه مظهراً لسلوك منحرف لدى الفرد، ولذلك تناولته المجتمعات بالبحث في جميع المجالات (حسين فايد، ٢٠٠٣: ص ١٩٥).

وتوصلت هذه البحوث والدراسات إلى أن العاب الفيديو والمشاهد العنيفة المرئية يمكن أن تزيد من عدوانية الطفل. وفي تحليل إحصائي لبحوث ودراسات مختلفة عن آثار العنف الناتج عن استخدام مثل هذه الوسائل التكنولوجية، شمل أكثر من ٤٠٠٠ طفل دون سن ١٨ عاماً، تبين أن نصف الأطفال الذين مارسوا العاب الفيديو وتعرضوا للمشاهد العنيفة، زادت عندهم مظاهر الشعور بالغضب والعدوانية (مالية مكيري، ٢٠١١: ص ١٣٦).

وعلى ذلك تتحدد مشكلة البحث في عدة تساؤلات وهي:

١. ما علاقة وسائل تكنولوجيا الاتصال بالسلوك العدواني لأطفال مرحلة التعليم الأساسي؟
 ٢. هل هناك اختلافات في وعي الطفل بوسائل تكنولوجيا الاتصال تبعاً (لمعلوماته، ممارساته، اتجاهاته) نحو تلك الوسائل؟
 ٣. هل توجد اختلافات في السلوك العدواني للأطفال عينة البحث تبعاً لنوع السلوك (موجه نحو الذات، موجه نحو الممتلكات، موجه نحو الآخرين)؟
 ٤. هل توجد فروق في السلوك العدواني للأطفال عينة البحث تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث)؟
 ٥. هل توجد اختلافات في السلوك العدواني للأطفال عينة البحث تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية؟
- أهداف البحث:**

يهدف البحث بشكل رئيسي دراسة استخدام أطفال مرحلة التعليم الأساسي لوسائل التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بسلوكهم العدواني وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية:

١- تحديد مستوى وعى الأطفال باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بمحاورة الثلاثة (اتجاهات- ممارسات- معلومات) والسلوك العدوانى لأطفال عينة البحث بمحاورة الثلاثة (سلوك موجه نحو الذات- سلوك موجه نحو الممتلكات- سلوك موجه نحو الآخرين).

٢- تحديد مستوى السلوك العدوانى للأطفال عينة البحث.

٣- الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة والسلوك العدوانى للأطفال.

أهمية البحث:

١- لعل هذا البحث استكمالاً لمجموعة من الدراسات التى تناولت الطفولة ومشكلاتها وبضيف هذا البحث لمجال التخصص دراسة عن السلوك العدوانى للأطفال وربطه بوسائل التكنولوجيا الحديثة التى يستخدمها الطفل فى مرحلة التعليم الأساسى.

٢- تعتبر دراسة مرحلة التعليم الأساسى ومظاهرها وبخاصة مظاهر السلوك العدوانى من الموضوعات المهمة فى مجال إدارة المنزل والمؤسسات وذلك لاهتمام مؤسسات التنشئة الاجتماعية بالسلوك الاجتماعى للطفل من خلال ما تقدمه من خدمات.

٣- استخدام القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت أصبحت لغة العصر ودراسة التعامل معها وعلاقتها بمشكلة السلوك العدوانى لدى أطفال مرحلة التعليم الأساسى من الموضوعات الحيوية والمهمة.

٤- توجيه النظر إلى أهمية دراسة مشكلة السلوك العدوانى وأنها من القضايا الملحة التى يجب أن توضع كأولوية قصوى فى برامج الإصلاح والتربية.

الأسلوب البحثى:

أولاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بينما يمضى الى ما هو ابعد من ذلك، حيث يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات والحصول على حقائق دقيقة عن الأوضاع القائمة من

خلال دراسة مسحية لوصف طبيعة المشكلة وتحديد معايير الدراسة (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩٩: ص ٣٢).

ثانياً: المفاهيم العلمية والمصطلحات الإجرائية:

* الوعى:

يقصد به مدى قدرة الطفل على الاتصال المباشر بوسائل تكنولوجيا الاتصال بواسطة منافذ الوعى المتمثلة فى حواسه الخمس وتم تصنيفه إلى (معلومات الطفل عن وسائل تكنولوجيا الاتصال - ممارسات الطفل لوسائل تكنولوجيا الاتصال - اتجاهات الطفل نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال).

* الطفل:

هو طفل المدرسة الابتدائية والذى يتراوح عمره ما بين (٩-١٢) سنة.

* التعليم الأساسى:

هو الحد الأدنى من التعليم العام الذى توفره الحكومة لأفرادها بحيث يجمع بين النواحي النظرية والعملية التى ترتبط بحياة الناشئين وواقع بيئاتهم وذلك من أجل إعداد الفرد لىكون مواطناً منتجاً فعلاً ليشترك فى العمل والتنمية

* أطفال مرحلة التعليم الأساسى:

هم أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسى (مرحلة المدرسة الابتدائية) ويتراوح عمر التلميذ بها من ٩-١٢ سنة والتى تقابل مرحلة الطفولة المتأخرة.

* وسائل الاتصال:

يقصد بها وسائل الاتصال الحديثة التى يستخدمها طفل مرحلة التعليم الأساسى فى الحصول على المعلومات والمعارف عن طريق الأجهزة الحديثة التى تمتاز بإمكانيات متطورة مثل القنوات الفضائية وألعاب الفيديو والهاتف المحمول وشبكة الانترنت وهى التى تساعده فى إشباع رغباته العلمية والترفيهية بسهولة ويسر.

***التكنولوجيا:**

يقصد بها فى هذا البحث هى تلك المعارف والمعلومات التى يمكن ايصالها وانتقالها بين الأفراد بحيث تصبح مشاعاً بينهم وهى تحتاج إلى عناصر ومكونات ولها اتجاه تسير فيه وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها.

***السلوك العدوانى:المصطلح الإجرائى:**

هو سلوك غير مقبول اجتماعياً يمكن ملاحظته وقياسه ويظهر فى صورة عدوان لفظى أو بدنى يهدف إلى إلحاق الأذى بالذات أو الآخرين أو بالبيئة المحيطة.

ثالثاً: فروض البحث:

١- توجد علاقة بين وعى أطفال مرحلة التعليم الأساسى بوسائل تكنولوجيا الاتصال بأبعاده الثلاثة (معلومات- ممارسات- اتجاهات) والسلوك العدوانى لهم بأبعاده الثلاثة (سلوك عدوانى موجه نحو الذات- سلوك عدوانى موجه نحو الآخرين- سلوك عدوانى موجه نحو الممتلكات).

٢- توجد علاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة) ووعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال بأبعاده الثلاثة (الانترنت- الألعاب الإلكترونية والهاتف المحمول- القنوات الفضائية)، والسلوك العدوانى لهم.

٣- توجد فروق بين وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال بأبعاده الثلاثة (معلومات- ممارسات- اتجاهات) والسلوك العدوانى لهم بأبعاده الثلاثة (سلوك عدوانى موجه نحو الذات- سلوك عدوانى موجه نحو الآخرين- سلوك عدوانى موجه نحو الممتلكات) تبعاً للجنس.

٤- توجد فروق بين وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال بأبعاده الثلاثة (معلومات- ممارسات- اتجاهات) والسلوك العدوانى لهم بأبعاده الثلاثة (سلوك عدوانى موجه نحو الذات- سلوك عدوانى موجه نحو الآخرين- سلوك عدوانى موجه نحو الممتلكات) تبعاً لمحل الإقامة.

٥- يوجد تباين بين وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال بأبعاده الثلاثة (معلومات- ممارسات- اتجاهات) والسلوك العدوانى لهم بأبعاده الثلاثة (سلوك عدوانى موجه نحو الذات- سلوك عدوانى موجه نحو الآخرين- سلوك عدوانى موجه نحو الممتلكات) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى لأسرة الطفل.

رابعاً: حدود البحث:

أولاً: عينة البحث:

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٤٠٠ طفل وطفلة والذى يشترط أن يكونوا من مرحلة التعليم الأساسى من سن (٩:١٢) سنة فى كل من الريف والحضر من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وأخذت العينة بطريقة صدفية غرضية.

ثانياً: الحدود المكانية:

أجريت الدراسة على عدد من أطفال مرحلة التعليم الأساسى من محافظة الشرقية، مركزى (الزقازيق وههيا) (والقرى التابعة لهما شنبارة الميمونة، بنى قريش، العواسجة، العدوة، صبيح)

خامساً: أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على

أ- استمارة بيانات عامة للطفل:

تم إعداد استمارة البيانات العامة للطفل بهدف الحصول على بعض المعلومات عن الأطفال عينة البحث، وتشمل هذه الاستمارة مجموعة من البيانات الخاصة بالطفل (سن الطفل، نوع الطفل، عدد الساعات التى يقضيها الطفل أمام القنوات الفضائية، عدد الساعات التى يقضيها الطفل فى ممارسة الألعاب الإلكترونية على الهاتف المحمول أو على جهاز الألعاب الإلكترونية، عدد الساعات التى يقضيها الطفل أمام شاشة الانترنت، عدد أفراد الأسرة، مهنة الأب، مهنة الأم، محل الإقامة، تعليم الوالدين، الدخل الشهرى للأسرة).

ب - استبيان لقياس وعى الطفل بوسائل تكنولوجيا الاتصال

تم إعداد استبيان الوعي بوسائل تكنولوجيا الاتصال بحيث اشتمل على ١٠١ عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور وهى:

١- معلومات: اشتمل هذا المحور على ٢٩ عبارة تقيس معلومات أطفال العينة بوسائل تكنولوجيا الاتصال.

٢- ممارسات: اشتمل هذا المحور على ٣٨ عبارة تقيس ممارسات أطفال العينة لوسائل تكنولوجيا الاتصال.

٣- اتجاهات: اشتمل هذا المحور على ٣٤ عبارة تقيس اتجاهات أطفال العينة نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال.

وقد تمت الإجابة عن عبارات المقياس باستخدام مقياس متدرج أمام كل عبارة (نعم، أحياناً، لا) تأخذ الدرجات (١-٢-٣) على الترتيب باستثناء العبارات السلبية فنتبع عكس هذا التدرج.

ج- استبيان لقياس السلوك العدوانى للطفل:

تم إعداد استبيان السلوك العدوانى للطفل حيث بلغ عدد عباراته ٥٣ عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور وهى:

١- سلوك عدوانى موجه نحو الذات: اشتمل هذا المحور على ١٥ عبارة تعكس إجاباتها بيانات عن سلوك الطفل العدوانى نحو ذاته

٢- سلوك عدوانى موجه نحو الآخرين: اشتمل هذا المحور على ١٧ عبارة تعكس إجاباتها بيانات عن سلوك الطفل العدوانى نحو الآخرين

٣- سلوك عدوانى موجه نحو الممتلكات: اشتمل هذا المحور على ٢١ عبارة تعكس إجاباتها بيانات عن سلوك الطفل العدوانى نحو الممتلكات

وقد تمت الإجابة عن عبارات المقياس باستخدام مقياس متدرج أمام كل عبارة (نعم، أحياناً، لا) تأخذ الدرجات (١-٢-٣) على الترتيب باستثناء العبارات السلبية فنتبع عكس هذا التدرج.

سادساً: حساب الصدق والثبات:

أولاً: مقياس الوعى بوسائل تكنولوجيا الاتصال.

صدق المقياس: Scale Reliability

أ- صدق المحتوى Reliability of Content

للتأكد من صدق محتوى المقياس تم عرضه فى صورته الأولى على مجموعة من السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس تخصص إدارة المنزل والمؤسسات من جامعتى المنوفية والأزهر وقد كان المطلوب من سيادتهم ١- تحديد مدى مناسبة العبارة للبعد الذى تنتمى إليه فى ضوء التعريف الإجرائى للبعد، ٢- تحديد مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان، ٣- حذف أى عبارة غير مناسبة، وقد اتفق السادة المحكمين على صحة معظم العبارات ولكن مع مراعاة تعديل بعض العبارات وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها، وبذلك يكون المقياس قد خضع لصدق المحتوى، وكانت نسبة الاتفاق (٩٥.٢٩%)

ب- صدق الاتساق الداخلى: Internal Consistency

للتحقق من صدق الاتساق الداخلى للمقياس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد قيمة معاملات الارتباط ومستوى الدلالة بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (١) معاملات الارتباط

جدول (١): قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس.

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: معلومات	٠.٦٠١	٠.٠١
المحور الثانى: ممارسات	٠.٥٨٩	٠.٠١
المحور الثالث: اتجاهات	٠.٨٤٣	٠.٠١

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط لكل محور من محاور المقياس مع المقياس ككل دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق المقياس.

ثبات المقياس Reliability of scale:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ويوضح ذلك جدول (٢).

جدول (٢): معامل الثبات لمحاور مقياس الوعى بوسائل تكنولوجيا الاتصال.

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا
معلومات	٢٩	.٦٩٢
ممارسات	٣٨	.٧١٦
اتجاهات	٣٤	.٧٩٣
إجمالى الوعى	١٠١	.٧٦٢

اتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الثبات كانت مقبولة وبذلك يكون المقياس صالحاً للتطبيق.

ثانياً: مقياس السلوك العدوانى للطفل:

صدق المقياس: Reliability of Content – صدق المحتوى Scale Reliability

للتأكد من صدق محتوى المقياس تم عرضه فى صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس تخصص إدارة المنزل والمؤسسات ل من جامعتى المنوفية والأزهر وقد كان المطلوب من سيادتهم ١- تحديد مدى مناسبة العبارة للبعد الذى تنتمى إليه فى ضوء التعريف الإجرائى للبعد، ٢- تحديد مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان، ٣- حذف أى عبارة غير مناسبة، وقد اتفق السادة المحكمين على صحة معظم العبارات ولكن مع مراعاة تعديل بعض العبارات وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها، وبذلك يكون المقياس قد خضع لصدق المحتوى، وكانت نسبة الاتفاق (٩٦.٤٨%).

ب- صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد قيمة معاملات الارتباط ومستوى الدلالة بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط

جدول (٣): قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: سلوك عدواني موجه نحو الذات	.٦١٧	٠.٠١
المحور الثاني: سلوك عدواني موجه نحو الآخرين	.٦٢٥	٠.٠١
المحور الثالث: سلوك عدواني موجه نحو الممتلكات	.٨٠٨	٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط لكل محور من محاور المقياس مع المقياس ككل دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق المقياس.

ثبات المقياس: Reliability of scale

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤): معامل الثبات لمحاور مقياس السلوك العدواني للطفل.

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا
سلوك عدواني موجه نحو الذات	١٥	.٧٣٢
سلوك عدواني موجه نحو الآخرين	١٧	.٧٦٦
سلوك عدواني موجه نحو الممتلكات	٢١	.٧٥٠
إجمالي السلوك العدواني	٥٣	.٨٥٦

اتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات كانت مقبولة وبذلك يكون المقياس صالحاً للتطبيق.

سابعاً: التطبيق الميدانى:

استغرقت الدراسة الميدانية مدة ١٤ يوم تبدأ من ٢٠١٧/٢/١٥ وحتى ٢٠١٧/٢/٢٨ م، مع مراعاة الضوابط والإجراءات وضمان السرية التامة للبيانات، وأنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمى فقط حتى تكون هناك مصداقية فى الإجابات، وبذلك تم جمع البيانات وتم تفرغها والوصول إلى المستويات حيث تم تقسيم استجابات الاستبيانات إلى ثلاثة مستويات وهى مستوى مرتفع، مستوى متوسط، مستوى منخفض، وذلك لكل استبيان على حدة كما يلى:

أولاً: استبيان الوعى بوسائل تكنولوجيا الاتصال:

اشتمل على (١٠١) عبارة تعكس إجاباتها بيانات عن مستوى الوعى بوسائل تكنولوجيا الاتصال لدى الأطفال ، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط فكانت أعلى قيمة مشاهدة ٣٠٣ وأقل قيمة مشاهدة ١٠١، المدى = ٣٠٣ - ١٠١ = ٢٠٢، طول الفئة = ٢٠٢ / ٣ = ٦٧، المستوى المنخفض من (١٠١-١٦٧)، والمستوى المتوسط من (١٦٨ - ٢٣٦)، والمستوى المرتفع من (٢٣٧ - ٣٠٣).

ثانياً: السلوك العدوانى للطفل:

اشتمل على (٥٣) عبارة تعكس إجاباتها بيانات عن مستوى أشكال السلوك العدوانى لدى طفل مرحلة التعليم الأساسى ، وتمت الإجابة عن أسئلة المحور بمقياس متدرج متصل (نعم- أحياناً- لا) بحيث قيمت الأسئلة ذات الاتجاه السلبى بـ (٣ - ٢ - ١) على التوالى، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط فكانت أعلى قيمة مشاهدة ١٥٩ وأقل قيمة مشاهدة ٥٣، المدى = ١٥٩ - ٥٣ = ١٠٦، طول الفئة = ١٠٦ / ٣ = ٣٥، المستوى المنخفض من (٥٣-٨٧)، والمستوى المتوسط من (٨٨ - ١٢٤)، والمستوى المرتفع من (١٢٥ - ١٥٩).

المعاملات الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفروض والكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة وقد استخدمت المعاملات الإحصائية التالية:

١- حساب الصدق لأدوات البحث باستخدام معامل الارتباط.

- ٢- حساب الثبات لأدوات البحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ.
- ٣- حساب النسب المئوية والتوزيعات التكرارية لوصف عينة البحث.
- ٤- تحليل التباين أحادي الاتجاه (Anova One Way) باستخدام F.Test.
- ٥- اختبار أقل فرق معنوي L.S.D. للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات.
- ٦- اختبار (ت) T.Test

ثامناً: تفسير النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء نتائج البحث الميداني وتنقسم لثلاثة أجزاء

* الجزء الأول: وصف عينة البحث

* الجزء الثاني: دراسة النتائج الوصفية لاستجابات البحث

* الجزء الثالث: نتائج البحث في ضوء الفروض البحثية

الجزء الأول: وصف عينة البحث:

فيما يلي وصف لاستمارة البيانات الأولية للطفل وأسرته موضحة في جدول (٥)

جدول (٥): التوزيع النسبي لاستمارة البيانات الأولية لأطفال العينة.

النوع	العدد	النسبة	عمل الأب	العدد	النسبة
ذكور	١٩٠	٤٧.٥	حرف وعمال	٦٩	١٧.٣
إناث	٢١٠	٥٢.٥	مؤهل متوسط	٨٧	٢١.٨
المجموع	٤٠٠	١٠٠	أعمال حرة	١٠٥	٢٦.٢
الصف	العدد	النسبة	مؤهل عالي	١٣٩	٣٤.٨
الرابع	٨٩	٢٢.٣	المجموع	٤٠٠	١٠٠
الخامس	١٦٤	٤١.٠	عمل الأم	العدد	النسبة
السادس	١٤٧	٣٦.٧	تعمل	١٤٩	٣٧.٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠	لا تعمل	٢٥١	٦٣.٧
محل الإقامة	العدد	النسبة	المجموع	٤٠٠	١٠٠
ريف	٢١٠	٥٢.٥	الدخل الشهري	العدد	النسبة
حضر	١٩٠	٤٧.٥	أقل من ١٠٠٠	٧	١.٨
المجموع	٤٠٠	١٠٠	من ١٠٠٠ > ٢٠٠٠	٩٤	٢٣.٦
حجم الأسرة	العدد	الأسرة	من ٢٠٠٠ > ٣٠٠٠	١٢٦	٣١.٥
٤ فأقل	٨٦	٢١.٥	٣٠٠٠ فأكثر	١٧٣	٤٣.١
(٥-٦) أفراد	٢٩٧	٧٤.٢	المجموع	٤٠٠	١٠٠
٧ فأكثر	١٧	٤.٣			
المجموع	٤٠٠	١٠٠			

أظهرت نتائج جدول (٥) أن أعلى نسبة كانت للإناث حيث تمثل ٥٢.٩% بينما تمثل نسبة الذكور ٤٧.١%، كما أظهرت أن أعلى نسبة كانت لأطفال الصف الخامس حيث تمثل ٤١.٠%، بينما تقل نسبة أطفال الصف الرابع لتمثل ٢٢.٣%، واتضح أيضاً أن نسبة الأطفال

القاطنين بالريف تمثل ٥٢.٥% بينما تقل نسبة الأطفال القاطنين بالحضر لتمثل ٤٧.٥%، واتضح أيضاً أن الأطفال المنتمين لأسر عدد أفرادها (٥-٦) فأقل تمثل نسبة ٧٤.٢%، بينما تقل نسبة الأطفال المنتمين لأسر عدد أفرادها ٧ فأكثر لتمثل نسبة ٤.٣% من العينة الكلية للبحث، ويتضح أيضاً ارتفاع نسبة أطفال العينة لآباء يعملون بمهن فنية وإدارية (مؤهل عالي) لتمثل (٣٤.٨%) بينما تتخفف نسبة الآباء الحرفيين والعمال لتصل إلى (١٧.٣%)، واتضح أخيراً أن الأمهات غير العاملات تمثل نسبتهن ٦٣.٧%، بينما تقل نسبة الأمهات العاملات لتصل إلى ٣٧.٣%.

الجزء الثاني: النتائج الوصفية لاستجابات عينة البحث:

• نتائج الدراسة الوصفية لمستويات الوعي بوسائل تكنولوجيا الاتصال:

أ- مستويات معلومات الطفل عن وسائل تكنولوجيا الاتصال:

جدول (٦): مستويات معلومات الطفل عن وسائل تكنولوجيا الاتصال.

المحاور	العدد	النسبة %
الانترنت	١٠	٢.٥ %
	٦٨	١٧.٠ %
	٣٢٢	٨٠.٥٠ %
الألعاب الإلكترونية والهاتف المحمول	٠	٠ %
	٩٧	٢٤.٣ %
	٣٠٣	٧٥.٧ %
القنوات الفضائية	١	٠.٣ %
	٣٧	٩.٣ %
	٣٦٢	٩٠.٤ %
إجمالي معلومات الطفل عن وسائل تكنولوجيا الاتصال	٠	٠ %
	٤٣	١٠.٨ %
	٣٥٧	٨٩.٢ %

من نتائج جدول (٦) تبين ارتفاع نسبة المستويات المرتفعة للأطفال الذين لديهم معلومات عن جميع وسائل تكنولوجيا الاتصال وتتصدر تلك المستويات مستوى معلومات الطفل عن القنوات الفضائية حيث تمثل (٩٠.٤%)، بينما تنخفض نسب معلومات الطفل عن الألعاب الإلكترونية وإجمالي معلومات الطفل عن وسائل تكنولوجيا الاتصال لتمثل (٠%).

ب- مستويات ممارسات الطفل لوسائل تكنولوجيا الاتصال

جدول (٧): مستويات ممارسات الطفل لوسائل تكنولوجيا الاتصال.

النسبة %	العدد	المحاور
٠.٨ %	٣	مستوى منخفض (١٢-١٩)
٨١.٥ %	٣٢٦	مستوى متوسط (٢٠-٢٨)
١٧.٧ %	٧١	مستوى مرتفع (٢٩-٣٦)
١.٢٥ %	٥	مستوى منخفض (١٣-٢١)
٣٩ %	١٥٦	مستوى متوسط (٢٢-٣٠)
٥٩.٧٥ %	٢٣٩	مستوى مرتفع (٣١-٣٩)
١١.٢٥ %	٤٥	مستوى منخفض (١٣-٢١)
٨٥.٥ %	٣٤٢	مستوى متوسط (٢٢-٣٠)
٣.٢٥ %	١٣	مستوى مرتفع (٣١-٣٩)
٠.٢٥ %	١	مستوى منخفض (٣٨-٦٢)
٩٠.٠ %	٣٦٠	مستوى متوسط (٦٣-٨٩)
٩.٧٥ %	٣٩	مستوى مرتفع (٩٠-١١٤)

يتضح من نتائج جدول (٧) ارتفاع نسب المستوى المتوسط لممارسات الطفل للانترنت والقنوات الفضائية وإجمالي وسائل تكنولوجيا الاتصال حيث تمثل (٨١.٥% - ٨٥.٥% - ٩٠.٠%)، بينما تنخفض نسبة المستوى المنخفض لممارسة الأطفال للألعاب الالكترونية والهاتف المحمول لتمثل (١.٢٥%).

ت-مستويات اتجاهات الطفل نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال:

جدول (٨): مستويات اتجاهات الطفل نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال.

النسبة %	العدد	المحاور
٠.٥ %	٢	مستوى منخفض (١١-١٧)
٧٥.٠٠ %	٣٠٠	مستوى متوسط (١٨-٢٦)
٢٤.٥ %	٩٨	مستوى مرتفع (٢٧-٣٣)
١ %	٤	مستوى منخفض (١٤-٢٢)
٧٠.٧٥ %	٢٨٣	مستوى متوسط (٢٣-٣٣)
٢٨.٢٥ %	١١٣	مستوى مرتفع (٣٤-٤٢)
٤.٢٥ %	١٧	مستوى منخفض (٩-١٤)
٤١ %	١٦٤	مستوى متوسط (١٥-٢١)
٥٤.٧٥ %	٢١٩	مستوى مرتفع (٢٢-٢٧)
٠.٢٥ %	١	مستوى منخفض (٣٤-٥٦)
٥٤.٠٠ %	٢١٦	مستوى متوسط (٥٧-٧٩)
٤٥.٧٥ %	١٨٣	مستوى مرتفع (٨٠-١٠٢)

يتضح من جدول (٨) ارتفاع نسب المستوى المتوسط لاتجاهات الطفل نحو الانترنت والألعاب الإلكترونية والهاتف المحمول لتمثل (٧٥.٠٠%) (٧٠.٧٥%) على التوالي، بينما تنخفض نسب المستوى المنخفض لاتجاهات الطفل نحو الانترنت وإجمالي اتجاهاته نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال لتمثل (٠.٥%) (٠.٢٥%) على التوالي.

٢: نتائج الدراسة الوصفية لاستبيان السلوك العدواني للطفل:

• مستويات استبيان السلوك العدواني للطفل:

جدول (٩): مستويات السلوك العدواني للطفل.

النسبة %	العدد	المحاور
٨٥.٧٥ %	٣٤٣	سلوك عدواني موجه نحو الذات
١٣.٥ %	٥٤	مستوى منخفض (٢٤-١٥)
٠.٧٥ %	٣	مستوى متوسط (٣٥-٢٥)
٨٤.٥ %	٣٣٨	سلوك عدواني موجه نحو الآخرين
١١.٥ %	٤٦	مستوى مرتفع (٤٥-٣٦)
٤ %	١٦	مستوى منخفض (٢٧-١٧)
٩١ %	٣٦٤	سلوك عدواني موجه نحو الممتلكات
٧.٥ %	٣٠	مستوى متوسط (٤٩-٣٥)
١.٥ %	٦	مستوى مرتفع (٦٣-٥٠)
٩٠.٧٥ %	٣٦٣	إجمالي السلوك العدواني للطفل
٧.٥ %	٣٠	مستوى منخفض (٨٧-٥٣)
١.٧٥ %	٧	مستوى متوسط (١٢٤-٨٨)
		مستوى مرتفع (١٥٩-١٢٥)

يتضح من جدول (٩) ارتفاع نسب المستوى المنخفض للسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات والمستوى المنخفض لإجمالي السلوك العدواني لتمثل (٩١%) (٩٠.٧٥%) على التوالي، بينما تتخفف نسب المستوى المرتفع للسلوك العدواني الموجه نحو الذات والمستوى المرتفع للسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات لتمثل (١.٥%) (٠.٧٥%).

الجزء الثالث: نتائج البحث في ضوء الفروض البحثية وملخص بأهم النتائج

أولاً: اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة دالة إحصائية بين وعى أطفال مرحلة التعليم الأساسي بوسائل تكنولوجيا الاتصال بأبعاده الثلاثة (معلومات- ممارسات- اتجاهات) والسلوك العدواني لهم بأبعاده الثلاثة (سلوك عدواني موجه نحو الذات- سلوك عدواني موجه نحو الآخرين- سلوك عدواني موجه نحو الممتلكات).

جدول (١٠): مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال والسلوك العدواني لهم

المتغيرات	سلوك عدواني موجه نحو الذات	سلوك عدواني موجه نحو الآخرين	سلوك عدواني موجه نحو الممتلكات	إجمالي السلوك العدواني
معلومات	.٠٢١ -	.٠٢٠ -	.٠٨٣ -	.٠٣٧ -
ممارسات	** .٣٦٧ -	** .٤٦٢ -	** .٤٦٤ -	** .٤٢٩ -
اتجاهات	** .٣٢٤ -	** .٣٩٦ -	** .٥٣٨ -	** .٤٨٣ -
إجمالي الوعى	** .٣٣٣ -	** .٤٣٣ -	** .٥٤٣ -	** .٥٠٣ -

* دالة عند مستوى معنوية

** دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١

٠.٠٥

ومن نتائج جدول رقم (١٠) تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال والسلوك العدواني لهم، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين ممارسات الطفل لوسائل تكنولوجيا الاتصال وكل من (السلوك العدواني الموجه نحو الذات- السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين- السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات- إجمالي السلوك العدواني)، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين اتجاهات الأطفال نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال وكل من (السلوك العدواني الموجه نحو الذات- السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين- السلوك

العدوانى الموجه نحو الممتلكات- إجمالى السلوك العدوانى)، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال وكل من (السلوك العدوانى الموجه نحو الذات- السلوك العدوانى الموجه نحو الآخرين- السلوك العدوانى الموجه نحو الممتلكات)، لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معلومات الطفل عن وسائل تكنولوجيا الاتصال وكل من (السلوك العدوانى الموجه نحو الذات- السلوك العدوانى الموجه نحو الآخرين- السلوك العدوانى الموجه نحو الممتلكات- إجمالى السلوك العدوانى).

وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة **فاطمة كرداش (١٩٩٧)** حيث توصلت إلى أن وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال يساعد فى إكسابهم السلوكيات الإيجابية، كالنظافة وحب الناس والنظام واحترام الكبير واحترام الوقت وتنظيمه، وتوصل **عاطف العبد (١٩٨٤)** فى دراسته إلى أن الطفل يستمد المعلومات من خلال متابعة البرامج الدينية والصحية وبرامج المسابقات والأخبار وتزوده بالخبرات والمهارات التى تدفعه إلى اتباع العادات الصحية فى كافة مناحى سلوكه اليومى.

كما تتفق مع نتيجة دراسة **هند الرميان (٢٠٠٧)** والتى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين نسبة ممارسة تلك اللعبة وبين السلوك العدوانى بمختلف أشكاله الموجه نحو الذات والموجه نحو الآخرين والموجه نحو الممتلكات العامة، بينما تختلف مع نتيجة دراسة **Prmavera, Heron (1996)** حيث أثبت أنه لا يوجد دليل علمى على أن مشاهدة العنف فى التلفزيون يزيد من عدوانية الأطفال، كما تتفق مع نتائج دراسات **سماح عيد وهند العشي (٢٠١١)**، **زينب بغدادى (٢٠١٢)**، **ندى الخزندر وبسمة اللدعة (٢٠١٢)** و**حسنى عوض (٢٠١٣)** حيث توصلوا إلى أن من أبرز سلبيات وسائل التكنولوجيا الحديثة هي تضييع الوقت، والتأثير على التحصيل الدراسي، وشيوع الرذيلة واستغلالها في العمل الدعائي أو التحريض على التخريب، تتفق مع نتيجة دراسة **محمد حسن ومحمد منسى (٢٠٠٠)** حيث توصلوا إلى أن الأطفال الذين يفضلون مشاهدة برامج العنف أكثر عنفاً وعدواناً ممن لايفضلون مشاهدة هذه النوعية من البرامج من أقرانهم. (وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئياً)

ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة) ووعي الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال بأبعاده الثلاثة (الانترنت - الألعاب الإلكترونية والهاتف المحمول- القنوات الفضائية)، والسلوك العدواني لهم".

جدول (١١): معامل ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطفل ووعيه بوسائل تكنولوجيا الاتصال.

المتغيرات ووعي الطفل	عدد أفراد الأسرة	مستوى تعليم الأب	مستوى تعليم الأم	دخل الأسرة
معلومات	.٠١٦	* .١٠٧	** .١٧٠	.٠٧٨
ممارسات	** .١٥٠	.٠٠١	.٠١٢	.٠٢٨
اتجاهات	* .١٢٢	.٠٥١	.٠٢٠	* .١٠٧
إجمالي الوعي	* .١٢٧	.٠٧٧	.٠٩٥	* .١٠٨

* دالة عند مستوى

** دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١

معنوية ٠.٠٥

ومن نتائج جدول (١١) اتضح

- ١- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين
 - ✓ معلومات الطفل عن وسائل تكنولوجيا الاتصال ومستوى تعليم الأم.
 - ✓ ممارسات الطفل لوسائل تكنولوجيا الاتصال وعدد أفراد الأسرة.
- ٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين
 - ✓ معلومات الطفل عن وسائل تكنولوجيا الاتصال ومستوى تعليم الأب.
 - ✓ اتجاهات الطفل نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال وعدد أفراد الأسرة.

✓ اتجاهات الطفل نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال ودخل الأسرة.

✓ إجمالي الوعى بوسائل تكنولوجيا الاتصال وعدد أفراد الأسرة.

✓ إجمالي الوعى بوسائل تكنولوجيا الاتصال ودخل الأسرة.

جدول (١٢): معامل ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للطفل والسلوك العدوانى له

المتغيرات	عدد أفراد الأسرة	مستوى تعليم الأب	مستوى تعليم الأم	دخول الأسرة
سلوك عدوانى				
سلوك عدوانى موجه نحو الذات	٠.١١٩ - *	٠.١٣	٠.١٨	٠.٠٣ -
سلوك عدوانى موجه نحو الآخرين	٠.١٣٠ - **	٠.٢١ -	٠.٣٤ -	٠.١٢٤ - *
سلوك عدوانى موجه نحو الممتلكات	٠.٠٨٣ -	٠.١٩	٠.١٣ -	٠.٢٨ -
إجمالى السلوك العدوانى	٠.١٢٣ - *	٠.٠٣	٠.١٥ -	٠.٦٥ -

* دالة عند مستوى

** دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١

معنوية ٠.٠٠ يتضح من جدول (١٢)

١- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين السلوك العدوانى الموجه نحو الآخرين وعدد أفراد الأسرة.

٢- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ بين

(عدد أفراد الأسرة والسلوك العدوانى الموجه نحو الذات- عدد أفراد الأسرة وإجمالى السلوك العدوانى للطفل)

٣- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ بين دخل الأسرة والسلوك العدوانى الموجه نحو الآخرين.

ويتضح مما سبق أن السلوك العدوانى للطفل يزداد (بانخفاض عدد أفراد الأسرة وانخفاض مستوى تعليم الأب والأم، وانخفاض مستوى دخل الأسرة).

وتتفق النتيجة رقم (٣) مع نتيجة دراسة حماده عبدالسلام (١٩٩٨) وعمرو رفعت (٢٠٠١) فقد توصلت تلك الدراستين إلى أن الطلاب من المستويات الاقتصادية المنخفضة أكثر عنفاً وعدواناً من المتوسطة عن العليا، بينما تختلف مع نتائج دراسة مصطفى التير (١٩٩٧) حيث توصل إلى أن العدوان أعلى بين أفراد الأسر التي تتمتع بمستوى دخل مرتفع عن أفراد الأسر ذات الدخل المنخفض. (وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئياً)

ثالثاً: اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال بأبعاده الثلاثة (معلومات- ممارسات- اتجاهات) والسلوك العدواني لهم بأبعاده الثلاثة (سلوك عدواني موجه نحو الذات- سلوك عدواني موجه نحو الآخرين- سلوك عدواني موجه نحو الممتلكات) تبعاً للجنس. وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) Independent Sample T-test لتحديد دلالة الفروق في وعى الأطفال عينة البحث بوسائل تكنولوجيا الاتصال، والفروق في السلوك العدواني لهم تبعاً للجنس.

جدول (١٣): الفروق في وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال والسلوك العدوانى لهم تبعاً للجنس.

المتغيرات	ذكور (١٩٠)		إناث (٢١٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م. حسابى	ن. معيارى	م. حسابى	ن. معيارى		
معلومات	٧٥.٥٩٤٧	٦.٥٤٦٤٥	٧٥.٨٣٨١	٥.١٩١٣١	٠.٤١٤ -	٦٧٩. غير دال
ممارسات	٨٢.٠٤٢١	٥.٥٥٠٠٠	٨٢.٨١٤٣	٥.٦٨٥٤٤	١.٣٧٢ -	١٧١. غير دال
اتجاهات	٧٥.٧٠٥٣	٧.٣٢٦٦٥	٧٨.٣٤٧٦	٦.٨٤٥٤٠	٣.٧٢٩ -	٠.٠٠٠ دال
إجمالى الوعى	٢٣٣.٣٤٢	١٣.٧٨٩٥	٢٣٧.٠٠٠	١١.٦٦٥٦	٢٠.٨٧٢ -	٠.٠٠٤ دال عند ٠.٠٠١
سلوك موجه نحو الذات	١٩.٨٢٦٣	٤.٥١٧٦١	١٩.٩١٤٣	٤.٤٠٠١٢	٠.١٩٧ -	٨٤٤. غير دال
سلوك موجه نحو الآخرين	٢٤.٩١٥	٧.٢٣٧٧١	٢١.٥٨٥٧	٥.٥٤٢٧٧	٥.١٩٤ -	٠.٠٠٠ دال
سلوك موجه نحو الممتلكات	٢٦.٦٣٦٨	٧.٣٣٩٠٨	٢٥.٢٩٥٢	٥.٨٣٥٧٥	٢.٠٣٢ -	٠.٠٤٣ دال عند ٠.٠٠٥
إجمالى السلوك العدوانى	٧١.٣٧٨٩	١٧.١٥٥٧	٦٦.٧٩٥٢	١٤.٠٧٦٧	٢.٩٣٢ -	٠.٠٠٤ دال عند ٠.٠٠١

وتبين من جدول (١٣): وجود فروق دالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى اتجاهاتهم نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال وذلك لصالح الإناث حيث أنه بالرجوع إلى متوسطات درجات المجموعتين (الذكور - الإناث) اتضح أن متوسطات درجات الإناث فى الاتجاهات نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال أعلى من متوسطات درجات الذكور، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى إجمالى الوعى بوسائل تكنولوجيا الاتصال وذلك لصالح الإناث حيث أنه بالرجوع إلى متوسطات درجات المجموعتين (الذكور - الإناث) اتضح أن متوسطات درجات الإناث فى إجمالى الوعى أعلى من متوسطات درجات الذكور.

وجود فروق دالة إحصائية عند أى مستوى دلالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى السلوك العدوانى الموجه نحو الآخرين وذلك لصالح الذكور حيث أنه بالرجوع إلى متوسطات درجات المجموعتين (الذكور - الإناث) اتضح أن متوسطات درجات الذكور فى السلوك العدوانى الموجه نحو الآخرين أعلى من متوسطات درجات الإناث، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى السلوك العدوانى الموجه نحو الممتلكات وذلك لصالح الذكور حيث أنه بالرجوع إلى متوسطات درجات المجموعتين (الذكور - الإناث) اتضح أن متوسطات درجات الذكور فى السلوك العدوانى الموجه نحو الممتلكات أعلى من متوسطات درجات الإناث، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى إجمالى السلوك العدوانى وذلك لصالح الذكور حيث أنه بالرجوع إلى متوسطات درجات المجموعتين (الذكور - الإناث) اتضح أن متوسطات درجات الذكور فى إجمالى السلوك العدوانى أعلى من متوسطات درجات الإناث.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات عمرو رفعت (٢٠٠١) ودراسة منصور سيد (٢٠٠٠) ودراسة عدلى السمرى (٢٠٠٠)، سهير ابراهيم (١٩٩٧)، أسماء بنت حليلم (٢٠١٤) و(Boyatzis 1995) وتوصلت تلك الدراسات جميعاً إلى أن الذكور أكثر عدواناً من الإناث.

بينما تختلف مع نتائج دراسات Archer et al. (1988) وحسنين الكامل وعلى سليمان (١٩٩٠) حيث توصلوا إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين فى السلوك العدوانى، ولكن يظهر الأولاد بصورة ملحوظة سلوكاً بدنياً أكثر من الفتيات، أما الفتيات فيظهرن بصورة ملحوظة سلوكاً عدوانياً لفظياً، وقد أوضح عبدالرحمن العيسوى (٢٠٠٠) السبب فى ذلك حيث توصل إلى أن زيادة هرمون التستستيرون لدى الذكور، ونقص هرمون البروجيستيرون لدى الإناث يزيد من القابلية للاستثارة ومن ثم العدوان لديهم.

وقد يرجع ذلك إلى تأثر الذكور بمشاهد العدوان والعنف التى يرونها من الكبار والتى عادة ما تكون بين الرجال أكثر من النساء فالعدوان سلوك مكتسب عبر التعلم والمحاكاة، أما المشاجرة التى تكون فى شكل صراخ وبكاء ودفع وجذب وضرب فإنها تنتشر بين الذكور والذكور نظراً لاعتمادهم على قوة بدنهم وبنيانهم أكثر من الإناث. (وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً)

رابعاً: اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال بأبعاده الثلاثة (معلومات- ممارسات- اتجاهات) والسلوك العدوانى لهم بأبعاده الثلاثة (سلوك عدوانى موجه نحو الذات- سلوك عدوانى موجه نحو الآخرين- سلوك عدوانى موجه نحو الممتلكات) تبعاً لمحل الإقامة، وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) *Independent Sample T-test* لتحديد دلالة الفروق فى وعى الأطفال عينة البحث بوسائل تكنولوجيا الاتصال، والفروق فى السلوك العدوانى لهم تبعاً لمحل الإقامة.

جدول (١٤): الفروق فى وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال والسلوك العدوانى لهم تبعاً لمحل الإقامة.

المتغيرات	ريف (٢١٠)		حضر (١٩٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م. حسابى	ن. معيارى	م. حسابى	ن. معيارى		
معلومات	٧٣.٥٨١٧	٦.٠٨١٨١	٧٨.٠٤٢١	٤.٦٢٦٦٢	٨.١٧٦ -	٠.٠٠٠ دال
ممارسات	٨٤.٣٣٦٥	٤.٧٨٧٤٨	٨٠.٣٦٣٢	٥.٧٧٤٣٩	٧.٤٩٧ -	٠.٠٠٠ دال
اتجاهات	٧٧.٠٠٤٨	٦.٦٣٦٥٢	٧٧.١٤٢١	٧.٧٩٢٦٧	٠.١٩٠ -	٠.٨٥٠ غير دال
إجمالى الوعى	٢٣٤.٩٢٣١	١١.٧٥٧٣٦	٢٣٥.٥٤٧٤	١٣.٩٧٦٨٥	٠.٤٨٤ -	٠.٦٢٩ غير دال
سلوك موجه نحو الذات	١٨.٨٠٧٧	٢.٩٢٧٧٢	٢١.٠٠٥٣	٥.٤٤٩٦٢	٥.٠٧٠ -	٠.٠٠٠ دال
سلوك موجه نحو الآخرين	٢٢.٠٦٢٥	٤.٢٩٣٦٨	٢٤.٣٩٤٧	٨.٣٠٦٧٥	٣.٥٦٢ -	٠.٠٠٠ دال
سلوك موجه نحو الممتلكات	٢٤.٥٩١٣	٣.٩٤٩١١	٢٧.٤١٥٨	٨.٤٣٥٣٠	٤.٣٣٧ -	٠.٠٠٠ دال
إجمالى السلوك العدوانى	٦٥.٤٦١٥	٩.٥٠٩٦٤	٧٢.٨١٥	١٩.٩٠٩٦٦	٤.٧٦٦ -	٠.٠٠٠ دال

واتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة بين متوسطى درجات أطفال الريف وأطفال الحضر وذلك فى كل من: معلوماتهم عن وسائل تكنولوجيا الاتصال وذلك لصالح أطفال الحضر حيث أنه بالرجوع إلى متوسطات درجات المجموعتين (أطفال الريف- أطفال الحضر) اتضح أن متوسطات درجات أطفال الحضر فى المعلومات أعلى من متوسطات درجات أطفال الريف، ممارساتهم لوسائل تكنولوجيا الاتصال وذلك لصالح أطفال الريف حيث أنه بالرجوع إلى متوسطات درجات المجموعتين (أطفال الريف- أطفال الحضر) اتضح أن متوسطات درجات أطفال الريف فى الممارسات أعلى من متوسطات درجات أطفال الحضر. كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة بين متوسطات درجات أطفال الريف وأطفال الحضر فى كل من (السلوك العدوانى الموجه نحو الذات- السلوك العدوانى الموجه نحو الآخرين- السلوك العدوانى الموجه نحو الممتلكات- إجمالى السلوك العدوانى) وذلك لصالح أطفال الحضر حيث أنه بالرجوع إلى متوسطات درجات المجموعتين (أطفال الريف- أطفال الحضر) اتضح أن متوسطات درجات أطفال الحضر فى جميع محاور السلوك العدوانى أعلى من متوسطات درجات أطفال الريف وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أطفال الريف وأطفال الحضر فى كل من اتجاهات الأطفال نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال وإجمالى الوعى.

وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة عثمان فراج (١٩٨٤) حيث أثبت أن العدوان أكثر فى الريف من المدن، وقد يرجع وجود فروق بين أطفال الريف والحضر فى إجمالى الوعى بوسائل تكنولوجيا الاتصال إلى درجة الانفتاح والرفاهية والتحضر التى يتمتع بها أطفال الحضر عن أطفال الريف.

كما قد يمكن إسناد الفروق فى مستوى السلوك العدوانى بين أطفال الريف والحضر إلى تمسك سكان الريف ببعض العادات والتقاليد القديمة التى تفرض عليهم بعض السلوكيات الإيجابية كاحترام والصدق والأمانة وتحمل المسؤولية ونبذ البعض الآخر كالتعالى والتهرب من المسئولية وضعف العلاقات والروابط الاجتماعية. (وبذلك يتحقق الفرض الرابع جزئياً).

خامساً: اختبار صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال بأبعاده الثلاثة (معلومات- ممارسات- اتجاهات) والسلوك العدوانى لهم بأبعاده الثلاثة (سلوك عدوانى موجه نحو الذات- سلوك عدوانى موجه نحو الآخرين- سلوك عدوانى موجه نحو الممتلكات) تبعاً لمستوى الدخل الشهري لأسرة الطفل" وللتحقق من صحة الفرض الخامس إحصائياً تم استخدام اختبار التباين One Way Anova.

ومن نتائج جدول (١٥) اتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لمستوى الدخل الشهري فى (معلومات الطفل ، ممارسات الطفل) لوسائل تكنولوجيا الاتصال، والسلوك العدوانى الموجه نحو الذات. يوجد تباين دال إحصائياً عند أى مستوى دلالة بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لمستوى الدخل الشهري فى اتجاهات الطفل نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال، والسلوك العدوانى الموجه نحو الآخرين، يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لمستوى الدخل الشهري فى إجمالى وعى الطفل بوسائل تكنولوجيا الاتصال، والسلوك العدوانى الموجه نحو الممتلكات وإجمالى السلوك العدوانى.

وتم تحديد اتجاه التباين عن طريق جدول (١٦) LSD حيث اتضح وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لمستوى الدخل الشهري فى اتجاهات الطفل نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال، وذلك لصالح مستوى الدخل ٣٠٠٠ فأكثر يليه من ٢٠٠٠ > ٣٠٠٠ ثم يليه من ١٠٠٠ > ٢٠٠٠ يليه أقل من ١٠٠٠ جنيه حيث أن قيمة معامل الارتباط ذات إشارة موجبة وهى قيمة مرتفعة وتعبر عن وجود ارتباط طردى دال إحصائياً بين مستويات الدخل الشهري المشار إليها. وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لمستوى الدخل الشهري فى السلوك العدوانى الموجه نحو الآخرين، وذلك لصالح مستوى الدخل من ٢٠٠٠ > ٣٠٠٠ ثم يليه من ١٠٠٠ > ٢٠٠٠ يليه أقل من ١٠٠٠ جنيه وأخيراً ٣٠٠٠ فأكثر حيث أن قيمة معامل الارتباط ذات إشارة موجبة وهى قيمة مرتفعة وتعبر عن وجود ارتباط طردى دال إحصائياً بين

جدول (١٥): التباین فی وعی الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال والسلوك العدوانی لهم تبعاً لمستوى الدخل الشهرى

المتغيرات	مصدر التباین	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معلومات	بين المجموعات	٧٠.٢٠٢	٣	٢٣.٤٠١	.٦٧٨	٠.٥٦٦ غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٦٦٧.٩٩٦	٣٩٦	٣٤.٥١٥		
	كلی	١٣.٧٣٨.١٩٨	٣٩٩			
ممارسات	بين المجموعات	٨٥.٧١١	٣	٢٨.٥٧٠	.٩٠١	٠.٤٤٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٥٥١.١٨٦	٣٩٦	٣١.٦٩٥		
	كلی	١٢٦٣٦.٨٩٨	٣٩٩			
اتجاهات	بين المجموعات	١٢٢٩.٢٢٧	٣	٤٠٩.٧٤٢	٨.٣٦١	دالة.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٩٤٠٦.٣٥١	٣٩٦	٤٩.٠٠٦		
	كلی	٢٠.٦٣٥.٥٧٧	٣٩٩			
إجمالي الوعى	بين المجموعات	١٨٤٩.٦٩٤	٣	٦١٦.٥٦٥	٣.٨٢٣	دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٣٨٦٥.٧٥٥	٣٩٦	١٦١.٢٧٧		
	كلی	٦٥٧١٥.٤٣٨	٣٩٩			
سلوك موجه نحو الذات	بين المجموعات	١٨.٠٦٧	٣	٦.٠٢٢	.٣٠٢	٠.٨٢٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٧٨٨٦.٤٣١	٣٩٦	١٩.٩١٥		
	كلی	٧٩٠٤.٤٩٨	٣٩٩			
سلوك موجه نحو الآخرين	بين المجموعات	٩٣٧.٠٤٠	٣	٣١٢.٣٤٧	٧.٥٠١	دالة.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٦٤٩٠.٧٣٧	٣٩٦	٤١.٦٤٣		
	كلی	١٧٤٢٧.٧٧٧	٣٩٩			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
سلوك موجه نحو الممتلكات	بين المجموعات	٥٢٧.٤٢٢	٣	١٧٥.٨٠٧	٤.١٠٧	٠.٠٠٧ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٩٤٩.٧٥٦	٣٩٦	٤٢.٨٠٢		
	كلى	١٧٤٧٧.١٧٨	٣٩٩			
إجمالي السلوك	بين المجموعات	٣٠٢٠.٠٦٤	٣	١٠٠٦.٦٨٨	٤.١٤٨	٠.٠٠٧ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٩٦١١٦.٦٣٤	٣٩٦	٢٤٢.٧١٩		
	كلى	٩٩١٣٦.٦٩٧	٣٩٩			

جدول (١٦): (LSD) التباين في وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال والسلوك العدوانى لهم تبعاً لمستوى الدخل .

المتغيرات	الأبعاد	أقل من ١٠٠٠ جنيه	من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠	من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠	أكثر من ٣٠٠٠
تجاهات	أقل من ١٠٠٠ جنيه	-			
	من ١٠٠٠ > ٢٠٠٠	١.٣٠٥٢٦	-		
	من ٢٠٠٠ > ٣٠٠٠	٢.١٥٢٧٦	٠.٨٤٧٤٩	-	
	٣٠٠٠ فأكثر	* ٣.٩٨٤٨٩	٠.٨٧٠٠٩	* ٣.٩٨٤٨٩	-
إجمالي الوعى	أقل من ١٠٠٠ جنيه	-			
	من ١٠٠٠ > ٢٠٠٠	٢.٦٣١٥٨	-		

لمتغيرات	الأبعاد	أقل من ١٠٠٠ جنيه	من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠	٣٠٠٠ فأكثر
	من ٢٠٠٠ ٣٠٠٠>	- ٤.٩٨٠.٤٣ *	- ٣.٠٥٣٦٣	-	
	٣٠٠٠ فأكثر	* ٤.٩٨٠.٤٣	١.٩٢٦٨٠	٤.٥٥٨٣٨	-
لسلوك العدوانى	أقل من ١٠٠٠ جنيه	-			
لموجه نحو لآخرين	من ١٠٠٠ > ٢٠٠٠	.٩٥٧٨٩	-		
	من ٢٠٠٠ ٣٠٠٠>	٣.٠٤٤٠٩	*٢.٠٨٦٢٠	-	
	٣٠٠٠ فأكثر	- ٥٢٣٧٠	- ١.٤٨١٥٩	- ٣.٥٦٧٧٩ *	-
لسلوك العدوانى	أقل من ١٠٠٠ جنيه	-			
لموجه نحو لممتلكات	من ١٠٠٠ > ٢٠٠٠	- ٢.١٠٥٢٦	-		
	من ٢٠٠٠ ٣٠٠٠>	.٥٧٤٨٠	*٢.٦٨٠٠٧	-	
	٣٠٠٠ فأكثر	- ٢.٣٠٨٩١ *	.٣٧١١٦	- ١.٧٣٤١٠	-
لجمالى السلوك لعدوانى	أقل من ١٠٠٠ جنيه	-			
	من ١٠٠٠ > ٢٠٠٠	- ٤.٩٤٧٤	-		
	من ٢٠٠٠ ٣٠٠٠>	٤.٧٦٠٦٣	٥.٢٥٥٣٧	-	
	٣٠٠٠ فأكثر	- ١.٤٣٦٩٩	- ٩٤٢٢٦	- ٦.١٩٧٦٢ *	-

مستويات الدخل الشهري المشار إليه، وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لمستوى الدخل الشهري فى إجمالى وعى الطفل بوسائل تكنولوجيا الاتصال، وذلك لصالح مستوى الدخل ٣٠٠٠ فأكثر ثم من ١٠٠٠ > ٢٠٠٠ ثم يليه أقل من ١٠٠٠ وأخيراً من ٢٠٠٠ > ٣٠٠٠ حيث أن قيمة معامل الارتباط ذات إشارة موجبة وهى قيمة مرتفعة وتعبّر عن وجود ارتباط طردى دال إحصائياً بين مستويات الدخل الشهري المشار إليها، وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لمستوى الدخل الشهري فى السلوك العدوانى الموجه نحو الممتلكات، وذلك لصالح مستوى الدخل أقل من ١٠٠٠ جنيه ثم من ٢٠٠٠ > ٣٠٠٠ ثم مستوى الدخل ٣٠٠٠ فأكثر وأخيراً من ١٠٠٠ > ٢٠٠٠ حيث أن قيمة معامل الارتباط ذات إشارة موجبة وهى قيمة مرتفعة وتعبّر عن وجود ارتباط طردى دال إحصائياً بين مستويات الدخل الشهري المشار إليها، وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لمستوى الدخل الشهري فى إجمالى السلوك العدوانى، وذلك لصالح مستوى الدخل من ٢٠٠٠ > ٣٠٠٠ ثم أقل من ١٠٠٠ جنيه ثم مستوى الدخل من ١٠٠٠ > ٢٠٠٠ وأخيراً ٣٠٠٠ فأكثر حيث أن قيمة معامل الارتباط ذات إشارة موجبة وهى قيمة مرتفعة وتعبّر عن وجود ارتباط طردى دال إحصائياً بين مستويات الدخل الشهري المشار إليها.

وبذلك تتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة **عفاف عجلان (١٩٩١)** والتي توصلت إلى أنه بارتفاع المستوى الاقتصادى للأسرة تتخفف بعض المشكلات السلوكية لدى أطفالها.

(وبذلك يتحقق الفرض الخامس جزئياً)

أهم النتائج التى أسفر عنها البحث:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين وعى الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال والسلوك العدوانى للأطفال.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (عدد أفراد الأسرة، دخل الاسرة) وإجمالى الوعى بوسائل تكنولوجيا الاتصال.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الوالدين، دخل الاسرة) وإجمالى السلوك العدوانى للأطفال".

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى إجمالى الوعى بوسائل التكنولوجيا الحديثة وذلك لصالح الإناث.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى إجمالى السلوك العدوانى وذلك لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال الريف وأطفال الحضر فى إجمالى الوعى بوسائل تكنولوجيا الاتصال.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال الريف وأطفال الحضر فى إجمالى السلوك العدوانى وذلك لصالح أطفال الحضر.
- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لمستوى الدخل الشهرى فى إجمالى وعى الطفل بوسائل تكنولوجيا الاتصال، وذلك لصالح مستوى الدخل ٣٠٠٠ فأكثر ثم من ١٠٠٠ > ٢٠٠٠ ثم يليه أقل من ١٠٠٠ وأخيراً من ٢٠٠٠ > ٣٠٠٠.
- جود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لمستوى الدخل الشهرى فى إجمالى السلوك العدوانى، وذلك لصالح مستوى الدخل من ٢٠٠٠ > ٣٠٠٠ ثم أقل من ١٠٠٠ جنيه ثم مستوى الدخل من ١٠٠٠ > ٢٠٠٠ وأخيراً ٣٠٠٠ فأكثر.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لعدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية فى السلوك العدوانى الموجه نحو (الآخرين، الممتلكات)، وإجمالى السلوك العدوانى.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لعدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية فى السلوك العدوانى الموجه نحو الذات.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لعدد ساعات ممارسة الألعاب الإلكترونية والهاتف المحمول فى معلومات الطفل عن وسائل تكنولوجيا الاتصال.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لعدد ساعات ممارسة الألعاب الإلكترونية والهاتف المحمول في (ممارسات، اتجاهات، إجمالي وعى) الطفل نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لعدد ساعات استخدام الانترنت في معلومات الطفل عن وسائل تكنولوجيا الاتصال.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لعدد ساعات استخدام الانترنت في (ممارسات، اتجاهات، إجمالي وعى) الطفل نحو وسائل تكنولوجيا الاتصال.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً لعدد ساعات استخدام الانترنت في السلوك العدوانى الموجه نحو (الذات، الآخرين، الممتلكات، إجمالي السلوك العدوانى).

توصيات البحث:

• توصيات موجهة للمدرسة

- جذب انتباه الأطفال إلى الألعاب التعليمية لتحقيق الاستفادة والمرح في نفس الوقت معا.
- أن تقدم المدرسة نماذج للألعاب غير الالكترونية بجانب الألعاب الالكترونية مثل الرياضة بكل أنواعها مما يحفز النمو الجسمى والاجتماعى والانفعالى للأطفال أكثر.
- أن تهتم المدرسة بتعليم الأبناء كيفية السيطرة على انفعالاتهم أثناء اللعب .

• توصيات موجهة لوسائل الإعلام

- يجب الإكثار من عرض البرامج الدينية الخاصة بالأطفال حتى يتعلم الطفل القيم الإسلامية، والأخلاق الحميدة التى يستطيع أن يقاوم أى مغريات أو غزو فكرى عند تشبعه بها.
- عرض نماذج فعالة ساهمت فى نهضة بلادها من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

• توصيات موجهة لدور العبادة

- أن تهدف المجالس الدينية والخطب والندوات إلى الحث على العفو والتسامح وترسيخ المبادئ الإسلامية والانتهاء عن امتثال العدوان المشاهد والملاحظ في البيئة المحيطة بالطفل.
- أن توضح للمربين الأساليب السوية التي طرحها الدين الإسلامي في تنشئة الأطفال فالأب المتسامح أو المتسلط كلاهما ينشئان أطفالاً ذو ميول عدوانية.

المراجع :

١. أسماء بنت حليلم (٢٠١٤): السلوك العدوانى لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادى، مجلد (٢)، العدد (٧)، مصر.
٢. حسني عوض (٢٠١٣): أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، برنامج التنمية الاجتماعية الأسرية، جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.
٣. حسين على فايد (٢٠٠٣): علم النفس العام، رؤية معاصرة، مؤسسة حورس الدولية، ومؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، مصر
٤. حماده سعيد عبدالسلام (١٩٩٨): عوامل انتشار العنف فى المدارس، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث، القاهرة، مصر.
٥. رانيا حمدى نبيه (٢٠٠٢): علاقة تخطيط الوقت والجهد بالرضا السكنى لدى الأطفال، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، جمهورية مصر العربية.
٦. زينب بغدادى (٢٠١٢): العلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام مواقع التواصل الالكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي، مجلة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجمهورية الجزائرية الشعبية.
٧. سعاد خليل (٢٠٠٤): القنوات الفضائية وأثرها على الأطفال، مجلة كلية الآداب، العدد العاشر، يونيو ٢٠٠٤، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، الشرقية، جمهورية مصر العربية.
٨. سماح عيد وهند العشى (٢٠١١): استخدامات طلبة الجامعات في محافظة غزة لموقع الفيس بوك، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة، فلسطين.
٩. سهير صالح إبراهيم (١٩٩٧): تأثير الأفلام المقدمة فى التلفزيون على اتجاهات الشباب المصرع نحو العنف، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، القاهرة، مصر.

١٠. صلاح عبدالله (٢٠١١): التكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
١١. عاطف العبد (١٩٨٤): دور التلفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات من خلال برامج الأطفال (دراسة تحليلية وميدانية)، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
١٢. عبدالرحمن محمد العيسوي (٢٠٠٠): سيكولوجية العنف والعدوان، دار الأنوار، دمشق.
١٣. عبداللطيف محمد خليفة وأحمد يوسف الهولى (٢٠٠٣): مظاهر السلوك العدوانى وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلد ٢، عدد (٣). مصر.
١٤. عبدالله عمر الفرا (١٩٩٩): تكنولوجيا التعليم والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٥. عثمان لبيب فراج (١٩٨٤): أضواء على الشخصية والصحة العقلية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
١٦. عدلى السمرى (٢٠٠٠): سلوك العنف بين الشباب، دراسة ميدانية، على عينة من الشباب، ومستقبل طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، جامعة القاهرة، الندوة السنوية السابعة، مصر.
١٧. عمرو رفعت (٢٠٠١): العلاقة بين العنف الطلابى وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، بحوث المؤتمر الثامن، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
١٨. فاطمة نصر كرداش (١٩٩٧): القيم والأنماط السلوكية فى برامج الإذاعة المرئية الليبية الموجهة للطفل، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة قاريونس. ليبيا.
١٩. فؤاد أبو حطب وآمال أحمد صادق (١٩٩٨): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٢٠. ماجدة أبو الفتوح محمد (١٩٩٤): القيم المتضمنة فى برامج الأطفال فى قناة النيل للأسرة والطفل، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٢١. مالمية مكبرى (٢٠١١): "تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال ما بين ٣-٥ سنوات" رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، الجزائر.
٢٢. محمد أنور فراج (٢٠٠٥): الذكاء الوجدانى وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية، رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية، مجلد ٤، العدد ١، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر
٢٣. مروة سليم حسن سليم (٢٠٠٨): فعالية إدارة الفصل فى معالجة بعض المشكلات السلوكية، لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، الشرقية، جمهورية مصر العربية.
٢٤. مصطفى عمر التير (١٩٩٥): العنف العائلى، مطابع أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والأبحاث، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢٥. منصور سيد (٢٠٠٠): مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تخفيض السلوك العدوانى لدى أطفال دور الرعاية الاجتماعية، مجلد ٤ العدد ٤، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
٢٦. نزهة الخورى (١٩٩٧): أثر التلفزيون فى تربية المراهقين، دار الفكر اللبنانى للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
٢٧. ندى الخزندر وبسمة اللدعة (٢٠١٢): استخدامات الشبكات الاجتماعية فى الإعلان، مجلة كلية الآداب، العدد (٢٥)، يونيو ٢٠١٢، كلية الآداب، قسم صحافة و إعلام، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة، فلسطين.

٢٨. هناء جاسم السبعاعي (٢٠١٠): الآثار الاجتماعية للهاتف النقال "دراسة ميدانية على مدينة الموصل"، مجلة دراسات موصلية، العدد ١٤، ابريل ٢٠١٠، مركز دراسات الموصل، الموصل، جمهورية العراق.

٢٩. هند الرميان (٢٠٠٧): العلاقة بين السلوك العدوانى وبين ممارسة لعبة البلاى ستيشن Grand Theft Auto دراسة شبه تجريبية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الأمام محمد ابن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية.

30. **Archer J.; Pearson N.A. and Wiseman K. E. (1988):** Aggressive behavior of children aged 6-11: gender differences and their magnitude, British Journal of social psychology Dec.1988, Vol 27 (4)
31. **Boyatzis, Chris, A, and Etal (1995):** Effects of “The Mighty Morphin Power Rangers” On children’s Aggression .with Peers, child study Journal, V25, N1
32. **Capecchi, Saveria (2007):** life in front of the T.V set: The Renegotiation of subjective Identity In Chiesa.
33. **Primavera Louis, H, Herron William, G, Jauler, Rafael. A (1996):** The Effect of viewing Television violence on Aggression, international Journal of instructional Media, V23. N1, P 91-104.

Children of Basic Education Were Aware of the Use of Communication Technology and Their Relationship to Their Aggressive Behavior

Hala Jameel Attieh Abdulrahman¹, Salwa Mohammed Zaghloul Taha² and Heba Allah Ali Mahmoud Shoaib³

1. Researcher, Department of Home and Institution Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University
2. Professor and Head of Department of Department of Home and Institution Management, Previously Faculty of Home Economics, Al-Manoufia, University
3. Assistant Professor, Home and Enterprise Management, Faculty of Home Economics, Al-Manoufia University

Abstract:

The means of communication technology vary and vary in many devices such as television, video, satellite TV, internet and electronic games, all of which may negatively affect the behavior of the child, but electronic games are more dangerous and more influential as the child represents the active role and dominant in the arena while the role of the recipient in others. The studies conducted in many countries indicate that the phenomenon of violence has recently spread in modern societies due to the spread of violence and horror films, the adoption of family members on television, For a video largely spent leisure time, instead of resorting to hobbies and readings useful, as was the case in the past, where statistics recorded that the child is barely under the age of twelve to have consumed (12000) televised killing, an average of six cases of killing each. These figures were counted as an average of 15000 households. And children after these scenes in front of this device teacher to apply what they learned from the heroes of the films, through imitation and simulation.

The study aims to study the use of children in the basic education stage for the means of modern technology and their relation to their aggressive behavior, and to determine the level of awareness of children using the three methods of technology (trends, practices, information) and the aggressive behavior of the children of the research sample with its

three axes - Behavior directed towards others, Ka aims to determine the level of aggressive behavior of children sample research, and reveal the nature of the relationship between the use of modern means of communication technology and aggressive behavior of children.

The study tools were prepared in the form of a general data form for the child and his family, a questionnaire on the awareness of means of communication technology in its context (information-practices0- trends), a questionnaire on aggressive behavior of the child. The study included a sample of children from 9-12 years of primary school children, Objective psoriasis sample where the number of children was 400 students and students, and was used descriptive analytical method.

The main results of the research:

The existence of a negative correlative relationship between children's awareness of the means of communication technology and aggressive behavior of children.

- There is a positive correlation between statistical variables between the social and economic variables (number of family members, household income) and total awareness of the means of communication technology.
- The existence of a negative correlational relationship statistically significant between some social and economic level variables (number of family members, level of parental education, household income) and total aggressive behavior of children.
- There are statistically significant differences between the average scores of males and females in the total aggressive behavior in favor of males.
- There are no statistically significant differences between the grades of rural and urban children in the total awareness of the means of communication technology.
- There is a statistically significant difference between the average scores of children of the sample according to the monthly income level in the total awareness of the child by the means of communication technology, in favor of the income level 3000 and above, from 1000> 2000 followed by less than 1000 and finally from 2000> 3000.

Search recommendations:

- The necessity of taking into account the appropriate age of the game.

- The need for children to attend religious councils, speeches and symposia that encourage amnesty, tolerance and the establishment of Islamic principles and to refrain from observing the aggression seen and observed in the environment surrounding the child.